المنصات الرقمية المسرحية وانعكاسها الاعلامي على الثقافة المسرحية العربية

Theatrical digital platforms and their media reflection on Arab theater culture

الباحثة: مريم اسامة عبد محمود maryam Osamah Abed

Nwrsa٩٤٨٥@gmaiI.com

بأشراف: أ.د. محمد حسين حبيب Dr.Mohamed Hussein Habeeb

جامعة بابل– كلية الفنون الجميلة

BabyIon University-CoIIwge of Fine Arts

ملخص البحث

لقد شكَّلت المنصات الرقمية المسرحية اهمية ملحوظة من خلال تسليط الضوء على الثقافة المسرحية العربية، مما دعى الباحثة إلى أن تختار عنوان (المنصات الرقمية المسرحية وانعكاسها الاعلامي على الثقافة المسرحية العربية) ليكون موضوعاً للبحث ، وقد حدَّدت الباحثة مساراتِ عملها بأربعة فصول، وقدم الفصل الأول بـ(الإطار المنهجي)، مشكلة البحث : والتي تحدَّدتْ في الإجابة على السؤال التالي : ما هو انعكاس المنصات الرقمية المسرحية اعلاميا في الثقافة المسرحية العربية ؟، وقد ضمَّ الفصل أهمية البحث والحاجة إليه/ بوصفه دراسة تسلط الضوء على المنصات الرقمية المسرحية وانعكاسها الاعلامي على الثقافة المسرحية العربية، والمحاولة للوقوف على أبرز تلك المواقع وآليات الاشتغال عليها وكيفية توثيقها للمهرجانات والعروض المسرحية، وكذلك ضمَّ الفصل هدف البحث : المتركز بـ(التعرف عن الانعكاس الاعلامي للمنصات الرقمية المسرحية في الثقافة المسرحية العربية)، وقد ضمَّ الفصل حدود البحث والذي اقتصر مكانياً في الوطن العربي، وللحقبة من (٢٠٠٢م حتى٢٠١٥م) فضلاً عن تعريف المصطلحات.

لقد بدأ الفصل الثاني بـ(الإطار النظري والدراسات السابقة) وقد قسّم على مبحثين و تناول المبحث الأول / بدراسة (المرجعيات الثقافية الرقمية (تاريخيا)، أما (المبحث الثاني) فقد درست فيه الباحثة (المنصات الرقمية المسرحية (عالميا))، وبعد هذا الإستعراض فقد ختمت الباحثة الفصل بالمؤشرات التي إعتمدتها الباحثة بوصفها أداة لتحليل العينة بعد عرضها على لجنة من الخبراء المختصين.

اما الفصل الثالث فقد عني بالإجراءات متضمناً مجتمع البحث و الذي ضمَّ (٨) منصات مسرحية رقمية، وأداة التحليل والتي إعتمدت الباحثة فيها على مؤشرات الإطار النظري والأداة التي تمَّ بناؤها وعرضها على مجموعة من الخبراء العرب والعراقيين، وقد تضمّن (الفصل الثالث) عينة البحث و التي تمَّ إختيارها بطريقة

قصدية من قبل الباحثة، أمّا (الفصل الرابع) فقد عرضت اهم النتائج والإستنتاجات / و التي توصّلت إليها الباحثة، ومن ثمَّ خُتِمَ الفصل بالتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر والملحقات ومن ثم الملخص باللغة الإنكليزية.

Research Summary

Theatrical digital platforms have constituted a remarkable importance by shedding light on the Arab theater culture, which prompted the researcher to choose the title (theatrical digital platforms and their media reflection on Arab theater culture) to be a topic for research. (Methodological framework), the research problem: which was identified in answering the following question: What is the reflection of theatrical digital platforms in the media in the Arab theater culture? And the attempt to identify the most prominent of those sites and the mechanisms of working on them and how to document them for festivals and theatrical performances, as well as the chapter included the research objective: focused on (recognizing the media reflection of theatrical digital platforms in the Arab theater culture), and the chapter included the limits of the research, which was limited spatially in the Arab world. , and for the period from (٢٠٠٢ AD to ٢٠١٥ AD), as well as defining terms.

The second chapter began with (the theoretical framework and previous studies), and it was divided into two sections, and the first section dealt with the study of (digital cultural references (historically)), while the (second topic) in which the researcher studied (theatrical digital platforms (global)), and after this The review concluded the chapter with the indicators adopted by the researcher as a tool for analyzing the sample after presenting it to a committee of specialized experts.

As for the third chapter, it was concerned with the procedures, including the research community, which included (٨) digital theater platforms, and the analysis tool, in which the researcher relied on the indicators of the theoretical framework and the tool that was built and presented to a group of Arab and Iraqi experts. The third chapter included the research sample and Which were chosen in an intentional way by the researcher, as for (Chapter IV) it presented the most important results and conclusions / which were reached by the researcher, and then the chapter concluded with recommendations and suggestions, a list of sources and supplements, and then the summary in English.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث :

يعد المسرح لغة ثقافية معقدة الارتباط تلاحق النظريات الفلسفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفنية، وللوقوف على الثقافة المسرحية المعاصرة لابد لنا ان نطلع على الثقافة وارتباطها بالميادين العلمية لاسيما بعد الثورة الصناعية وانفتاح المسرحيون العالميون على ثقافة الشعوب المختلفة واستخدامهم للتكنولوجيا التي قامت بدورها في تطوير شكل العرض المسرحي والية الاتصال والتواصل وتقريب المسافات بين الثقافات وفتحت افاقاً جديدة نحو الابتكار وطرح الجمال؛ وبعد ان أصبح للأعلام ووسائل الاتصال الرقمي لا سيما الانترنت والمواقع الالكترونية ثقلاً كبيراً على نشر الثقافة المسرحية، اذ نجد ان المسرح العالمي بدا يعي أهمية الإعلام والمواقع الرقمية المسرحية التي بدورها تساهم بنشر الثقافة المسرحية، والتعرف بمنجز الفنانين بشتى المجلات والتخصصات، وملاحقة الندوات والعروض المسرحية، ونشر الدراسات والمقالات النقدية والنصوص المسرحية والكتب الالكترونية، ولذلك فأن المواقع المسرحية الرقمية تشكل أحدى الادوات النشطة والفعالة لرسم الاهداف والغايات الحقيقية للمسرح في عصر التكنولوجيا، وتمثل هذه المواقع رؤية جديدة في ابراز الثقافة المسرحية عبر أدوات تكنولوجية، وبعد ان تقدم العالم والمشتغلين في الحقل المسرحي بدأ المسرح العربي يشعر بأهمية المواقع المسرحية الرقمية تلك ولكن بخطوات خجولة ومن هنا تتبلور مشكلة البحث حول التساؤل الآتي:

ماهو انعكاس المنصات الرقمية المسرحية اعلاميا على الثقافة المسرحية العربية؟

ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه:

تتجلى أهمية البحث الحالي في كونه يعد أول دراسة تسلط الضوء على المنصات الرقمية المسرحية وانعكاسها اعلاميا على الثقافة المسرحية، بالإضافة الى معرفة محتويات تلك المواقع وأبوابها الرئيسة التي تضم المقالات والدراسات النقدية المسرحية والكتب الالكترونية والسير الذاتية ومعرفة أبرز التطورات التي لحقت بتلك المواقع؛ فيما تكمن الحاجة أليه على أنه يفيد الدارسين والباحثين في مجال المسرح والمهتمين بشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية وشبكات الويب، ويسلط الضوء على مفهوم المواقع المسرحية الرقمية ومدى والفائدة منها وتأثيرها الاعلامي.

ثالثاً: هداف البحث: يهدف البحث الحالي الى: التعرف على المنصات الرقمية المسرحية وأنعكاسها الاعلامي على الثقافة المسرحية العربية .

رابعاً: حدود البحث: يلتزم البحث الحالي بالحدود الأتية:

١- **حد الزمان:** (٢٠٠٢م -٢٠١٥م) .

٢- **حد المكان:** الوطن العربي .

٣- **حد الموضوع:** دراسة المنصات الرقمية المسرحية وانعكاسها الاعلامي على الثقافة المسرحية العربية .

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- **المنصات** : عرفت (المنصات) الى انه " مجموعة متصلة بعضها ببعض في مستندات(http) وملفات ونصوص وقواعد البيانات التي يقوم على خدماتها الحاسوب الخادم وهنالك موقع قد يخدم مجالاً موضوعياً واحداً أو عدة مجالات موضوعية وهذه المجالات مرتبطة ارتباطاً تشعبياً (hyper link) في ما بينها، ومعظم مواقع الويب لها صفحة رئيسة ونقطة بداية للوصول الى معلوماته فهي تعمل كقائمة محتويات للمواقع"[١].

٢- **الرقمية:** تعرف (الرقمية) على انها "هي أنظمة تقنية واجتماعية تسهل التعريف والترويج للأشكال والتعبيرات الثقافية التي تتخذ منها حوامل لها، وتسير التفاعل بين الافراد، وتتيح أنتاج وتدوير المعلومات والخدمات- تعتبر العمود الفقري للحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للكثير من المجتمعات المعاصرة، إن لم يكن أغلبها، حيث تكمن أهميتها في كلية حضورها باعتبارها حوامل ثقافية وتقنية"[٢].

٣- **الاثر**:اي (الانعكاس) على انه " حادث او ظاهرة تتلو اخرى في علاقة سببية فأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث أو الظاهرة في التحكم بظاهرة أخرى"[٣]

٤- **الثقافة** :عرفت عالمة الانثروبولوجيا (مارغريت ميد) (الثقافية) على أنها "مجموعة انماط السلوك المكتسبة التي تتشارك فيها مجموعة من الافراد وتنقلها الى أبناءها"[٤]

الثقافة المسرحية العربية اجرائياً:هي الشكل الذي يتألف من مجموعة أفكار مهجنة، غايته الوصول الى افعال تشبه الواقع الثقافي والفكري للبيئة العربية.

المواقع المسرحية الرقمية اجرائياً: مجموعة من المعطيات والبيانات والمعلومات المرتبطة وفق نظام منضبط، تهدف الى طرح مفاهيم الخطاب المسرحي سواء أكان عرضا او نصاً، عبر هيئة او جهة ما، بحيث يمكن النفوذ اليه في كل مكان وزمان .

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة :

المبحث الأول : المرجعيات الثقافية الرقمية (تأريخيا)

شهد العالم "خلال تأريخه الطويل العديد من التطورات التكنلوجية المتتابعة والمتلاحقة، حتى ليبدو ان تاريخ العالم نفسه ما هو إلا سلسلة متصلة من حلقات التطور المعرفي والتكنلوجي، تفضي كل حلقة منها الى اخرى حتى بلغ هذا التطور اوجه في الثورة الصناعية، ثم ثورة المعلومات والاتصالات التي تعيشها البشرية الآن"[٥]

وهنالك مظاهر كثيرة في حياتنا المعاصرة تجلى من خلالها مفهوم التكنلوجيا الرقمية " فمن المسلم به أن هذه التكنلوجيا، في بعدها الاداتي الاستخدامي، قد تسربت الى جميع مناحي الحياة في المجتمعات المعاصرة... فأصبحت جزءاً من الحياة اليومية لهذه المجتمعات... تسهل التعريف والترويج للأشكال والتعبيرات الثقافية التي تتخذ منها عوامل لها، وتيسير التفاعل بين الافراد، وتتيح أنتاج وتدوير المعلومات والخدمات... رغم تعدد هذه التكنلوجيات ووفرتها فأنها لم تلغِ بعضها بعض، بل تساكنت وتقاسمت الفضاءات التي يتحرك فيها الافراد، حيث

تميل البيئات الاتصالية والاعلامية التي غلبة الطابع الفردي والسلعي عليها"[٦]، وان ارتباط مصطلح (الرقمية) بالتكنلوجيا المتقدمة وعلاقتهما الرئيسة بالثقافة انتجت اشكالية ناقشها الناقد **(ريموند ويليامز)** في كتابه **(طرائق الحداثة ضد المتوائمين الجُدد)**، حيث أكد على أهمية التكنلوجيا المتقدمة كونها وبحسب رأيهُ توزع الثقافة المدنية، لكنه رأى ان الثقافة المتقدمة تستمر على مستوى متدنٍ من التكنلوجيا، مستنداً برأيهِ على رأي الراديكاليون الذين اتفقوا على ان التقنيات الجديدة ما هي الا مصدر تهديد كون الشركات الكبرى سيطرت عليها، عكس ما رأه المحافظون ثقافياً في ان التكنلوجيا تُحدث وتحدد الانتاج الثقافي، وقد هُددت الثقافة القديمة نتيجة الاختراعات المتطورة كاختراع الكابلات التلفزيونية والاذاعات عبر الاقمار الصناعية واجهزة الكمبيوتر، ولذلك قرر المثقفون القدماء ان ينفصلوا عن التكنلوجيا ويتجاهلوها لانها تهدد نتاجه[٧]، وقد ركز الدكتور **(محمد حسين حبيب)** على أهمية الثقافة الرقمية والتطورات التي لحقت بالحواسيب الالكترونية وما حققته من تبادل ثقافي واسع وتقديم معلومات غير محدودة عبر الانترنت، وأكد ذلك في حديثه عن أهمية التكنلوجيا في عصرنا الحالي من حيث اختزال الزمان والمكان الثقافي والمعلوماتي، مركزاً بذلك على أهمية جهاز الحاسوب واستخداماته المتعددة وقدرته على تذليل الصعاب أمام المستخدمين وكذلك مزج المعلومات، ويرى من وجهة نظره في ان التكنلوجيا الرقمية كمفهوم متداول في ومونتاج الوسائل السمعية والبصرية مع بعضها البعض بطريقة سريعة، إذْ أنَّ الانترنت وأجهزة الحاسوب عوضت عن كل الطرق والأساليب المتبعة في الاتصال والتواصل الورقي السابقة[٨]، وقد ساهم الإعلام في ظل الثورة الرقمية والتقنيات الحديثة بشكل فعال في تزييف الحقائق من خلال وسائل الاتصال السمعبصرية لا سيما شاشات التلفاز واجهزة (الراديو) " ففي عصرنا الراهن نشاهد كيف أصبحت الحقائق والوقائع مصنعة من قبل المؤسسات، وكيف أصبحت تسوق عبر الوسائط الإعلامية كيما تشكل ادراكاتنا عن واقع ليس موجودا بالفعل في العالم الحقيقي، انه عالم الصورة الزائفة (simulacra) والتقليد (simulation) والواقع الافتراضي، فبعد ان كان التصور (representation) يعكس الواقع (reality) في عصر الحداثة، اصبح التقليد في عصر ما بعد الحداثة هو الذي يشكل الواقع ويشير اليه"[٩]، وقد تأثرت السينما بالتكنلوجيا الرقمية وازدادت اعداد الكاميرات الرقمية وملحقاتها وأن هذه الوسائط قد ساعدت "الفنان السينمائي في تنفيذ ما يفكر فيه وأصبح خياله وأبداعه الذاتي ممكناً وسهلاً وأنياً فالمخرج يستطيع بواسطة هذه التقنية الفورية ان يرى ويصنع كل شيء وان يجرب كل شيء... وأن فناني التلفزيون قدأستعانوا بالتراث السينمائي ليتمردوا على سلطة التلفزيون وبثه المباشر وراحوا يبتكرون وسائل جديدة ولدت من رحم التلفزيون وبقوة السينما في انتاج أشرطة فيدوية تحاكي الاعمال السينمائية وبالوسائل الرقمية أيضاً... وبفضل التقنية الرقمية اصبح للمخرج السينمائي خيارات متعددة في أنجاز عمله وبالطريقة التي يريدها"[١٠].

بينما تبوئت الموسيقا مكانة مهمة ضمن فنون التعبير الرقمي، أذ أنما تتيحه التكنلوجيا الرقمية من أمكانات هائلة تجد الموسيقا ظالتها بداً من الفكرة ومن ثم النشر والاشهار والتسويق، إضافة إلى تأهيل الحقل الموسيقي والإبتكار والتجديد والتواصل والتفاعل بين العالم الافتراضي والواقعي، وبفضل الحاسوب ومختلف الإجهزة المرئية والصوتية أصبح بإمكان كل موسيقي أن ينشىء أستوديو في مكتبه والاستفادة من البرمجيات

لكتابة الالحان وقراءة النوتة وترجمة الجمل الموسيقية الواردة الى الحاسوب من ألة موسيقية رقمية، والاستفادة من شبكة الويب كمساحة غير محدودة لتنسيق العمل بين الموسيقيين عن بعد، وتسويق العمل والقيام بالدعاية والاعلان.

شمل التطور التكنلوجي المتسارع الأدب لاسيما القصة، ففي بداية الثمانينات من القرن الماضي ظهر ما يسمى بالقصة الرقمية وبالتحديد في ولاية كاليفورنيا الامريكية عندما أسست الفنانة والروائية (**Dana Atchley/دانا أتشيلي**) (١٩٤١م–٢٠٠٠م) مع الكاتب (**joe Lambert / جوي لامبرت**) مركز رواية القصة الرقمية (center of Digital Storytelling CDS)، وفي حينها كانت القصة لاتتجاوز ثلاث دقائق وتشير الى قصة شخصية يقوم الراوي بسردها، وأن القصة الرقمية بشكل عام تعمل على وسيط الكتروني من خلال أضافة بعض التقنيات الحديثة كالصورة والصوت والمؤثرات الموسيقية والرسوم المتحركة ممزوجة مع حكاية نثرية أو خيالية، وما أستخدام التقنية الرقمية ألا بغرض تجسيد الاحداث والشخصيات والمواقف لدعم تحقيق الهدف، أذ أنها عملية دمج بين السرد اللفظي للقصة مع التقنيات الحديثة[١١]، وقد ظهر الشعر الرقمي العربي " منذ منتصف التسعينيات بسبب توافر التكنولوجيّا للجميع، لا يرتبط فقط بالكلمة، كما لا يمكن قراءته أو تلقيه إلا عبر الحواسيب، فهو يوظف خصائص الحواسيب ولغة التشفير والارتباطات التشعبية والصور والأنيميشن لخلق القصيدة والتجربة الشعريّة، كقصيدة "بادل" لنيل هيتسي والتي تعتبر شكلاً بسيطاً للقصيدة الرقمية حيث تتحرك الكلمة ويتغير ترتيب الأحرف أمامنا" ومن أشكال هذه القصائد نرصد ما يلي"[١٢].

١- **القصيدة التوليديّة :** تكون عبارة عن برنامج مكتوب مسبقاً، تظهر فيه الكلمات والجمل الشعرية حسب الترتيب الذي يريده المبرمج والشاعر، ويمكن أن تختلف ألوان الكلمات و طريقة ظهورها.

٢- **الشعر المبرمج :**المقصود به القصيدة المكتوبة بشكل لغة البرمجة ذاتها، أي بتبني العلامات ووسائل التعبير والروابط المنطقية المستخدمة في لغة البرمجة وتحويلها إلى قصيدة.

٣- **القصيدة البصريّة الرقميّة :** وهي نوع من القصائد تدمج فيه الكلمة مع الصورة، وكل واحدة منها تساهم في بناء المعنى، بحيث لا يكون التركيز على النص فقط، بل أيضاً على قدرة الكمبيوتر على التلاعب بالنص والصورة في ذات الوقت.

٤- **القصيدة متعددة الوسائط:** هذا النوع من القصائد هو الأكثر انتشاراً بوصفه يستخدم الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وكلمة لتكوين تجربة جمالية، لا يعتمد فقط على التلقي الشعري التقليدي المرتبط بالكلمات، بل بتوظيف خصائص إضافية، ما يكسر احتكار الكلام المكتوب للشعر.

٥- **القصيدة التفاعليّة:** وهي أشبه بالنص ذي المصدر المفتوح، حيث يمكن لكل من يقرأ القصيدة أن يضيف ويعدل عليها، ويتلاعب بشكلها وكلماتها، بحيث تكون عملية بناء جماعية وتفاعلية، لا يحتكر فيها الكاتب شكل القصيدة أو معناها، بل يمكن لكل قارئ أن يضيف عليها، ما يجعل الشعر متحولاً لا يمتلك شكلاً أو معنى واحداً، بل هو متحول لك ولكل من يقرأه.

٦- **القصيدة المتشعبة:** يعتمد هذا الشكل على الروابط الفائقة والنصوص المتشعبة، بحيث تقود القصيدة القارئ إلى نوافذ جديدة ومواقع أخرى، لتكون أشبه برحلة استكشاف رقميّة-شعريّة، تعتمد على خصائص الإنترنت والنصوص الفائقة المرتبطة بها.

المبحث الثاني: المنصات الرقمية المسرحية (عالمياً)

تعددت منصات المواقع المسرحية تبعاً لتعدد البرامج المهيمنة في عالم السوشال ميديا، ومن خلال تلك المواقع يقوم المثقفون لا سيما المسرحيين في جميع أنحاء العالم بتصدير نتاجاتهم، اذ " اتفق العلماء والباحثون على ان الاتصالات الالكترونية أصبحت من ابرز ظواهر المجتمع المعاصر في أوائل الألفية الثالثة، فظهور الإعلام الجديد أو الإعلام الرقمي قد أدى لوجود العديد من تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية، وأعاد تشكيل العمل الاتصالي والإعلامي في المجتمعات المعاصرة، ولم تعد قوة الإعلام الجديد قاصرة على مجرد خاصية التفاعل والتي تسمح للمرسل والمتلقي بتبادل الأدوار، ولكن امتد الدور ليحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي متعدد الوسائط، والذي يشتمل على النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو، وتزايد نمو استخدام شبكة الاتصالات العالمية- الانترنت- وتضاعف عدد مستخدميها، واصبح وجودها يقلل من نجاح النظم الشمولية"[١٣]، وبعد ان توغلت التكنلوجيا داخل مفاصل الحياة، نجد ان الثقافة هي الاخرى قد تأثرت بالتقنية التكنلوجية " والمسرح هو الآخر استفاد بشكل كبير من هذه التقنية المستحدثة، فانطلق تجاه الجمهور عبر الانترنت على مستوى النص وعلى مستوى العرض أيضاً، وعلى مستوى المواقع المعرفية والأكاديمية"[١٤]، وتراهن " معظم المواقع المسرحية نفسها بأعباء فوق طاقتها، وتضع أقساماً كثيرة ضمن خريطة الموقع تبقى خاملة وشبه فارغة لصالح أقسام أخرى ذات نشاط طبيعي، ويستمرّ الحال هكذا لسنوات أحياناً دون أن يفكّر صنّاع الموقع بتحديد طيف نشاطهم على مبدأ عدم تكليف النفس إلا وسعها، فهم يرون أنّ الموقع يجب أن يؤسّس وفق فكر مؤسساتي طموح للتحوّل من مجرّد موقع ثقافي أو مجلة إلكترونية إلى مؤسسة منتجة على الأرض ذات تأثير عملي وحراك حقيقي"[١٥]، أذ تراجع توزيع الصحف أمام تحدي الانترنت، وقد أصبح لكل مجلة موقع على الانترنت، ومن خلال الوسيط الالكتروني تنقل مادتها المطبوعة لتخرج لنا تلك الصحف الكترونياً بطابع خاص يعتمد الوسائط المتعددة، فقد أظهر الانترنت ضرورة أعادة النظر الى الوسائل البدائية التي كانت تنقل الثقافة بإيقاع زمني بطيء، بل بفضل التقنيات الرقمية أصبح انتشار المعلومة يصل الى المتلقي بصورة اسرع واسهل، ونجد ان التنوع الهائل والثراء الشديد من المعارف تحقق من خلال الانماط الجديدة من الاجناس الاعلامية لاسيما حلقات النقاش على الانترنيت[١٦]، ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة ان للتكنلوجيا الرقمية بالغ الاهمية على جميع مفاصل الحياة لا سيما المهتمين بالجانب الثقافي والفني، فلقد اثرت تلك التكنلوجيا بجميع مفاصلها على المنجز الابداعي، وساهمت برفع المستوى الثقافي والمعرفي للفنان، بالإضافة الى مساهمتها في نشر الثقافة لا سيما الثقافة المسرحية محور دراستنا، وهنالك عدة ابواب للتكنلوجيا الرقمية انطلق منها الفنان المسرحي بجانبي الانتاج والتلقي لا سيما المواقع المسرحية الالكترونية التي يمكن ان نعتبرها بوابة لنشر الثقافة المسرحية.

موقع بيانات برودواي (internet Broadway database): موقع بيانات برودواي أنشئ في عام (١٩٩٦م) بطلب من (الرابطة التجارية الوطنية لصناعة برودواي)، والتي تضم مالكي ومشغلي المسارح والمنتجين والمقدمين والمديرين العامين في نيويورك و(٢٥٠ مدينة) أخرى في (أمريكا الشمالية) من فرعها البحثي تطوير ما يعرف الآن باسم قاعدة بيانات الإنترنت برودواي (IBDB)، وأن ما يميز هذا الموقع كثرة التبويبات التي تحتوي على العناوين الرئيسة للموقع بالإضافة الى العروض المسرحية والفنانين وجميع مسارح برودواي ومهرجاناتها، بالإضافة الى الأغاني والوسائط والجوائز، وتحتوي كل فئة من هذه الفئات على مجموعة خاصة من مربعات البحث والمؤشرات كميزة للبحث السريع للمتصفح وتحتوي تبويبات العروض على عنوان اسم العرض ونوعه(١٧).

وأن مسرحنا العربي قد تأثر في الحراك الثقافي والأدبي العالمي لاسيما حركة المسرح الاوربي، أذ نجد أن بعض الفنانين أو الأدباء أو المسرحيين لاسيما رؤساء الفرق المسرحية حاولوا مواكبة التطور التكنلوجي في هذا العصر، وبات همهم توظيف هذه التقنية داخل الحراك المسرحي على مستوى النص تارة، وعلى مستوى الانتاج والتلقي تارةً أخرى، وذلك من خلال توظيف التقنيات الرقمية داخل العرض كدمج البنى المجاورة للفن المسرحي، أو من خلال استغلال ما تقدمه المواقع الالكترونية – من نشر وتوثيق البحوث والمقالات والدراسات والنصوص والعروض المسرحية – كعنصر رئيس لطرح أفكارهم والتواصل فيما بينهم وبين المتابعين لتلك المواقع من أجل ملاحقة نتاجهم المسرحي ونشره واكتساب عنصري الزمان والمكان، " فإن المتصفح للمواقع العربية المسرحية على شبكة الانترنت، لا يمكن أن يهمل عددا من المواقع التي أراد لها أصحابها أن تستمر وتتطور وتتواصل، ولا تقف عند حد"(١٨)، وبذلك ظهرت لنا مواقع مسرحية عربية الكترونية ساهمت بشكل او باخر دعم الثقافة المسرحية العربية، ومن أهم هذه المواقع التي قدمت للمسرحيين العرب الكثير من الدعم هو:

موقع الهيئة العربية للمسرح: تاسس الموقع كمنصة معرفية افتراضية في عام (٢٠٠٨م) موقع الكتروني تابع **(للهيئة العربية للمسرح)** كمؤسسة غير حكومية انشات بتاريخ (٢٨-١٠-٢٠٠٧م) في مدينة (الشارقة) بدعم من حاكم الشارقة الدكتور **(سلطان بن محمد القاسمي)** ومن امين (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) السيد **(اسماعيل عبدالله)**، يهتم الموقع الرقمي بنشر الثقافة المسرحية، وهو مقسم الى عدة مضامين تسهل عملية البحث لمتابعي الموقع من خلال تبويبات اقسامه، كـ(قسم الاخبار المسرحية وقسم عين على المسرح العربي وقسم مهرجان المسرح العربي وقسم مسابقة القاسمي وقسم منشورات الهيئة وقسم المهرجانات الوطنية وقسم همزة وصل وقسم المسرح المدرسي وقسم ملتقى الدمى وقسم مجلة المسرح العربي)، اذ ان هذا الموقع حاول بطريقة أو بِأخرى أن يغطي إعلامياً مختلف الإنشطة المسرحية العربية داخل وخارج الوطن العربي، وتدوين المقالات والدراسات المسرحية وتوثيق كافة دورات (مهرجان المسرح العربي) و(مسابقة التأليف المسرحي الموجه للكبار والصغار)، بالإضافة الى نشر مسابقة البحث العلمي الذي تطلقه اللهيئة العربية للمسرح كل عام، بالإضافة الى نشر مشروع (همزة وصل) وأرشفة ملتقى الدمى(١٩)، وان الموقع يمكن ان نحدد اهدافه من خلال " العمل على جمع وتوثيق الإنتاج المسرحي العربي بأشكاله كافة في البلدان العربية، بواسطة الوسائل الرقمية

الحديثة، مع حماية حقوق الملكية الفكرية لأصحابه"(الحايك)، وتحاول (الهيئة العربية للمسرح) تطوير موقعها الالكتروني بشكل "مستمرة دوماً، هي مشروع مستقبلي مفتوح على كل المستجدات التقنية والبرامج المستحدثة بهدف تخصيص أقسام من الموقع لمتابعات إخبارية مسرحية آنية وأقسام أخرى لمقالات تنظيرية وفكرية وأقسام تعنى بتوثيق أنشطة الهيئة وأنشطة مؤسسات ثقافية ومهرجانات مسرحية كبيرة، محاولين قدر الإمكان توفير كل ما من شأنه تطوير الموقع والرفع من مستواه تقنيا ومعرفيا وتوسيع قدرته الإستيعابية وتسهيل الوصول إلى ما يهم الباحثين والمسرحيين والنقاد في مجال المعرفة المسرحية"[٢٠]، واجمالا لما تقدم ترى الباحثة ان للمواقع المسرحية الرقمية أهمية في حركة المسرح يمكن أن نلخصها بالتالي :-

١- توفير المعلومات للباحثين في الحقل المسرحي.
٢- نشر العروض المسرحية.
٣- نشر المقالات والدراسات والنقودات المسرحية.
٤- ملاحقة المهرجانات والانشطة المسرحية المختلفة.
٥- إقامة الندوات وحلقات النقاش والمؤتمرات المسرحية.
٦- نشر النصوص المسرحية.
٧- التعرف بالأسماء البارزة للمشتغلين في الحقل المسرحي .
٨- إختزال الزمان والمكان بالسرعة التي تحققها المواقع بالنشر والوصول الى الجميع.
٩- المساهمة في نشر الثقافة المسرحية لجميع المتابعين أن كانوا مهتمين بالحركة المسرحية أم لا.
١٠- المساهمة في مد جسور التواصل ما بين المسرحيين أنفسهم وما بين متابعيهم.
١١- المساهمة في وصول المشتغلين في الحقل المسرحي الى مدراء المهرجانات والندوات.

وهنالك أراء سلبية تجاه إهمية المواقع المسرحية الالكترونية لابد من ذكرها للمصداقية، إذ نجد أن للدكتور **(عمر نقرش)** رأي خاص بذلك، فهو لم يلاحظ أهمية للمواقع المسرحية العالمية والعربية على الحركة المسرحية وأن التجارب التي عرضت عبر التواصل الالكتروني حسب رأيه لن تحقق فائدة لا على المستوى الفني ولا على المستوى الابداعي ولا على المستوى النقدي واستحالة تعويض الحضور والتفاعل الوجاهي للفن المسرحي ولم تساهم المواقع بإضافة أي معرفة فنية جديدة لديه[٢١]، بينما يرى الدكتور والمخرج السوري (عجاج سليم) في أن هنالك اهمية للمواقع المسرحية الالكترونية من خلال ما تقوم به بنقل ما يحدث ويدور وينشر حول المسرح من خلال اللقاءات الخاصة بالمعنيين في هذا الجانب أو من خلال المهرجانات والمؤتمرات والندوات وبث العروض المسرحية ووضع المعنيين بالشأن المسرحي والمتابعين الاخرين بالصورة داخل المهرجانات، والتعريف بالمشتركين فيها والاعمال المقدمة وكذلك الندوات والجلسات النقدية، وبذلك قربت المسافة وسهلت الوصول والتقارب بين المسرحيين، وعلى المستوى الاكاديمي يرى بأن للمواقع المسرحية الالكترونية لها اهمية في تطوير المعلومة وتحديثها والاضافة عليها، لكنه من زاوية أخرى يرى بأن المواقع المسرحية الالكترونية لا

يمكن أن تعوض اللقاء الحميمي والمباشر ما بين العرض المسرحي والجمهور من منطلق (عرض مسرحي أون لاين) كون المسرح قوته وطاقته تكمن بالحضور الحي وهو الاساس في العرض المسرحي[٢٢].

ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات :

١- يمكن للمواقع المسرحية الرقمية أن تؤثر أعلاميا على تجسيد الجانب التطبيقي للفكر الثقافي المسرحي.
٢- تساهم المواقع المسرحية الرقمية في اعادة انتاج واضفاء صبغة جديدة على الثقافة المسرحية .
٣- تقدم المواقع المسرحية الرقمية للمتابعين فرصة المشاهدة للعروض المسرحية المقدمة مسبقاً داخل الموقع او رفع روابط العروض على منصة اليوتيوب او نقل العروض الحية (أون لاين) بتقنية عالية الجودة .
٤- تساهم المواقع المسرحية الرقمية في نشر وأرشفة النصوص المسرحية المقروءة او المسموعة .
٥- تتيح المواقع المسرحية الرقمية للنقاد فرصة نشر المقالات والدراسات المسرحية بأسرع وقت وأقل جهد وأكثر أنتشاراً .
٦- تلاحق المواقع المسرحية الرقمية المهرجانات والمؤتمرات والندوات المسرحية .
٧- تحقق المواقع المسرحية الرقمية ندوات وحلقات نقاش ومؤتمرات تهتم بالثقافة المسرحية.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من ثمانية (٨) مواقع مسرحية الكترونية عربية انشئت خلال المدة الزمنية المحصورة بـ(٢٠٠٢م – ٢٠١٥م)، إذ كانت سنة (٢٠٠٢م) هي السنة التي انشئ حينها اول موقع عربي مسرحي الكتروني الا وهو موقع (المسرح دوت كوم)، بالإضافة إلى أن هذه المدة الزمنية قد شهدت ضهور مواقع مسرحية الكترونية اخرى تهتم بنشر الثقافة المسرحية العربي وتدار من مثقفين عرب داخل بلدانهم او خارجها، والجدول الآتي يُبَيِّنُ هذه المواقع المسرحية الالكترونية كمجتمع للبحث :

ت	اسم الموقع	المؤسس	البلد	سنة التأسيس
١	المسرح دوت كوم	سباعي السيد	مصر	٢٠٠٢م
٢	الخشبة	حاتم عودة	العراق	٢٠٠٤م
٣	فوانيس	فؤاد زويريق	هولندا	٢٠٠٤م
٤	واحة مسرحيون	قاسم مطرود	العراق	٢٠٠٦م
٥	الهيئة العربية للمسرح	عبد الجبار خمران	الامارات	٢٠٠٧م
٦	الفرجة	بشرى عمرو	المغرب	٢٠٠٩م

٧	مجلة الفنون المسرحية	محسن النصار	العراق	٢٠١٠م
٨	المسرح نيوز	صفاء البيلي	مصر	٢٠١٥م

ثانياً : عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على مواقع مسرحية الكترونية عربية ثلاثة (٣)، تم اختيارها بالطريقة القصدية، وذلك للمسوغات الآتية :-

١. إن هذه المواقع المنتقاة من مجتمع البحث فعاله لغاية الان .
٢. وجد الباحثة أن بإمكان هذه المواق أن تُمثِّل حركة الثقافة المسرحي العربية خير تمثيل .
٣. تنوعت هذه المواقع جغرافيا من حيث المنشأ والادارة مما يجعلها مؤهلة لاختيارها كعينة للتحليل من قبل الباحثة .
٤. وجدت الباحثة أن اختيار هذه المواقع كعينة للتحليل تقود البحاثة إلى تحقيق الهدف من وراء البحث الحالي، والجدول الآتي يُبَيِّنُ هذه المواقع المسرحية الالكترونية المختارة كعينة للتحليل :

ت	اسم الموقع	المؤسس	البلد	سنة التأسيس
١	الهيئة العربية للمسرح	عبد الجبار خمران	الامارات	٢٠٠٧م
٢	الفرجة	بشرى عمرو	المغرب	٢٠٠٩م
٣	المسرح نيوز	صفاء البيلي	مصر	٢٠١٥م

ثالثاً : أداة البحث :

١- **بناء الأداة:** من اجل الوقوف على نتائج محكمة وتحقيق هدف البحث، قامت الباحثة بالاعتماد على معطيات ما اسفر عنه الاطار النظري من (مؤشرات) لبناء (الاداة) والتي قامت الباحثة بوصفها على شكل (خمسة) فقرات عامودية تتفرع منها (خمسة عشر) فقرة فرعية، بالإضافة الى (ثلاثة) فقرات افقية تتفرع منها (ستة عشر) فقرة، ووضعها في (استمارة بصيغة اولية*)[٢٣]وعرضها على (خبراء**) في مجال (الاعلام) و(الفنون المسرحية) لقياس صدقها الظاهري وصدق محتواها.

٢- **صدق الاداة:** بعد ان عرضت الاستمارة (بصيغتها الاولية) على السادة (الخبراء) قامت الباحثة بجمعها والاطلاع على ارائهم وملاحظاتهم في بنائها للوصول الى استمارة (بصيغتها النهائية)، وقد اكتسبت الاستمارة صدقها الظاهر وصدق بعد ان تم الإتّفاق على ما جاء من هيكلية داخل الأداة من حيث الفقرات (الرئيسة والفرعية) من دون تعديل مقترح.

٣- **ثبات الأداة:** عملت الباحثة على جمع الإستمارة من السادة الخبراء، ومن ثم تفريغها في (إستمارة بصورة نهائية***)، وكانت نسبة الإتفاق بين السادة الخبراء (٩٢%) وفقاً لمعادلة (**كوبر Cooper**) الإحصائية، وهي نسبة يمكن للباحثة الركون إليها في حساب ثبات الأداة وصدقها.

- معادلة Cooper :

$$\frac{\text{عدد مرات الإتفاق (AG)}}{\text{عدد مرات الإتفاق (AG)+عدد مرات عدم الإتفاق (DG)}} \times \text{نسبة الاتفاق}$$

رابعاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي طريقة تحليل المحتوى لمناسبته لموضوع البحث مستخدمة في تحليل المحتوى ثلاث مجالات (معرفي، وجدني، مهاري).

خامساً : تحليل العينة :(الهيئة العربية للمسرح) (الفرجة) (المسرح نيوز) .

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات

النتائج : في المجال المعرفي يتضح الاتي :-

المحتوى الايديولوجيا مجالات الثقافة المسرحية	النص المسرحي	الاخراج المسرحي					التقنيات المسرحية						النقد المسرحي
		اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي	اختيار الممثلين واعدده م للدور	وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي	تقسيم النص الى مشاهد مسرحية	ازياء	اضاءة	ديكور	مؤثرات صوتية	اكسسوارات	ماكياج	موسيقا	
معرفة (تذكر)	٨٤	١٨	٢٢	٣٤	٢٤	٨٦	٧٨	٧٦	٧٢	٦٦	٦٢	٧٨	٤٦
فهم	٤٤	٣٦	٣٢	٥٠	٣٦	٨٢	٧٤	٧٦	٧٥	٦٢	٨٢	٨٤	٦٦
التطبيق	٣٦	٥٦	٣٢	٣٢	٣٦	٦٦	٥٠	٥٤	٧٥	٥٦	٦٤	٦٦	٤٤
التحليل	٦٠	٣٠	٢٨	٤٢	٥٦	٦٦	٤٦	٦٦	٧٢	٦٦	٧٦	٦٦	٦٢
التقويم	٣٦	٣٠	٢٦	٤٠	٢٦	٤٦	٤٥	٤٥	٧٤	٧٥	٦٠	٤٦	٥٢
تركيب	٢٤	٢٨	٢٠	٤٦	٢٢	٧٦	٨٠	٤٥	٦٤	٣٦	٣٨	٦٢	٦٠

المجال المعرفي

١- حصلت اعلى نتيجة في معرفة (تذكر) في النص المسرحي هي ٨٤ ، بينما حصلت ادنى نسبة في اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي هي ١٨ .

٢- وقد حصلت اعلى نتيجة الفهم في الاضاءة هي ٧٤، وحصلت ايضاً في الموسيقا ٧٤ ، بينما حصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور ٣٢ .

٣- حصلت ايضا في التطبيق اعلى نسبة في الازياء ٦٦ ، وايضا في الموسيقا نسبة ٦٦ بينما حصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة ٣٢ ، وكذلك حصلت في وضع السيناريو كخارطة للعرض المسرحي نسبة ٣٢ .

٤- بينما حصل في التحليل اعلى نسبة في الماكياج هي ٧٦ ، وحصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور هي نسبة ٢٨ .

٥- حصلت ايضاً في التقويم اعلى نسبة في الازياء ٦٤ ،وقد حصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة ٢٦ .

٦- حصلت في التركيب اعلى نسبة في الاضاءة ٧٠ ، وحصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة .

اما في المجال الوجداني يتضح الاتي :-

المحتوى الانثروبولوجيا مجالات الثقافة المسرحية		النص المسرحي	الاخراج المسرحي				التقنيات المسرحية							النقد المسرحي
			اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي	اختيار الممثلين واعددهم للدور	وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي	تقسيم النص الى مشاهد مسرحية	ازياء	اضاءة	ديكور	مؤثرات صوتية	اكسسوارات	ماكياج	موسيقا	
المجال الوجداني	الاستقبال	٦٤	٥٢	٦٤	٤٨	٥٤	٦٤	٤٨	٦٠	٦٠	٥٠	٦٠	٦٠	٥٤
	الاستجابة	٧٠	٣٨	٣٦	٤٢	٤٢	٦٨	٦٤	٤٨	٥٢	٥٦	٥٠	٦٠	٢٦
	التقييم (أعضاء قيمة)	٤٢	٤٠	٢٠	٤٨	٢٨	٧٢	٦٦	٦٤	٦٠	٦٠	٦٢	٦٠	٦٦
	تنضين القيمة	١٨	٢٦	١٦	١٨	١٦	٣٦	٢٢	٣٢	٣٦	٢٨	٤٠	٣٠	٢٦
	التمييز بالقيمة	٣٤	٢٦	٢٠	٢٠	١٨	٣٦	٣٤	٣٤	٣٠	٣٨	٣٠	٣٢	٤٠
المجال المهاري	الادراك الحسي	٧٢	٣٨	٥٢	٥٢	٥٠	٧٤	٧٢	٦٨	٧٢	٦٢	٥٨	٧٢	٦٤
	الميل او الاستطراد	٤٨	٤٠	٢٨	٤٤	٣٠	٦٠	٤٤	٥٠	٤٨	٥٤	٤٨	٤٢	٥٦
	الاستجابة الموجهه	٧٠	٣٨	٣٦	٤٢	٤٢	٦٨	٦٤	٤٨	٥٢	٥٦	٥٠	٦٠	٤٦
	الالية او التحديد (المهاري)	٦٠	١٤	٣٠	٤٠	٢٨	٥٨	٤٨	٥٨	٥٨	٥٢	٥٦	٥٢	٥٤
	التكييف او التعديل	٤٤	٢٦	٣٤	٢٤	٣٠	٤٢	٤٢	٤٠	٣٠	٢٨	٢٤	٤٢	٣٨

١- حصلت اعلى نسبة في الاستقبال في النص المسرحي على ٦٤ وايضا في اختيار الممثلين

٢- واعدادهم للدور ٦٤، وكذلك في الازياء ٦٤، اما ادنى نسبة حصلت في وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي على ٤٨، وايضا في الاضاءة ٤٨.

٣- اما الاستجابة حصلت اعلى نسبة في النص المسرحي هي ٧٠ ، وقد حصلت ادنى نسبة في النقد المسرحي ٢٦ .

٤- وقد حصلت ايضاً في التقييم (اعضاء قيمة) اعلى نسبة في الازياء نسبة ٧٢ ، وادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة ٢٠.

٥- وقد حصلت تنظيم القيمة في الماكياج نسبة ٤٠ ، وادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة ١٦، وايضاً حصلت نسبة تقسيم النص الى مشاهد مسرحية نسبة ١٦.

٦- اما التمييز بالقيمة حصلت اعلى نسبة في النقد المسرحي نسبة ٤٠، وحصلت ادنى نسبة في تقسيم النص الى مشاهد مسرحية نسبة ١٨ .

اما في المجال المهاري

المحتوى الانثروبولوجيا مجالات الثقافة المسرحية	النص المسرحي	الاخراج المسرحي				التقنيات المسرحية							النقد المسرحي
		اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي	اختيار الممثلين واعددهم للدور	وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي	تقسيم النص الى مشاهد مسرحية	ازياء	اضاءة	ديكور	مؤثرات صوتية	اكسسوارات	ماكياج	موسيقا	

١- حصل الادراك الحسي اعلى نسبة في الازياء ٧٤، وحصلت ادنى نسبة في اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي نسبة ٣٨ .

٢- وقد حصل الميل او الاستطراد في الازياء اعلى نسبة هي ٦٠ ، وحصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة ٢٨ .

٣- وايضا حصلت الاستجابة الموجهة اعلى نسبة في النص المسرحي نسبة ٧٠ ، وقد حصلت ادنى نسبة في اختيار الممثلين واعدادهم للدور نسبة ٣٦ .

٤- اما الالية او التحديد المهاري فقد حصلت اعلى نسبة في النص المسرحي هي نسبة ٦٠ ، وقد حصلت ادنى نسبة في اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي هي نسبة ١٤ .

٥- اما التكييف او التعديل حصلت اعلى نسبة في النص المسرحي نسبة ٤٤ ، وقد حصلت ادنى نسبة في وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي نسبة ٢٤ ، وايضا حصل الماكياج نسبة ٢٤ .

الاستنتاجات :

١- تستنتج بوجود اثر اعلامي على المجال المعرفي

٢- يستنتج بوجود اثر اعلامي على المجال الوجداني

٣- يستنتج في وجود اثر اعلامي على المجال المهاري.

التوصيات : من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج واستنتاجان بعد ان تعرفت على اهمية المواقع المسرحية الرقمية واثرها الاعلامي على الثقافة المسرحية لعربية توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالتواصل مع تلك المواقع ومواكبت الحركة المسرحية عالميا وعربيا، وتوصي الباحث جميع الجهات المعنية بالثقافة وافن بانشاء مواقع الكترونية وادامتها باسترار والاهتمام بمحتواها لاسيما كليات ومعاهد الفنون الجميلة والفرق والجمعيات المسرحية فظلا عن الفنانين المسرحيين .

المقترحات: تقترح الباحثة القيام بدراسة العنوانات الاتية كمشاريع استكمالية لهذه الدراسة :

١- دراسة المواقع المسرحية الاجنبية واهميتها فكريا وفنيا على الحركة المسرحية العربية.

٢- اجراء دراسة مقارنة بين المواقع المسرحية العربية والمواقع المسرحية الاجنبية.

٣- القيام بدراسة مسحية لكل موقع عربي او اجني على جانب .

الملاحق:

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(استمارة الخبراء بصيغتها الأولية)

الموضوع/ استطلاع اراء لجنة الخبراء بخصوص أداة البحث

الاستاذ الفاضل / .....

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان **(المواقع المسرحية الرقمية وأثرها الاعلامي على الثقافة المسرحية العربية)**، والتي تهدف **(الكشف عن الأثر الاعلامي للمواقع المسرحية الرقمية في الثقافة المسرحية العربية)**، وقد عرفت الباحثة **المواقع المسرحية الرقمية** إجرائيا على أنها **(المواقع الافتراضية التي تتضمن البيانات والمعلومات وتشمل مجموعة مواقع منها موقع الهيئة العربية للمسرح وموقع الفرجة وموقع المسرح نيوز وموقع مجلة الفنون المسرحية)**، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استفتاء مغلق مكون من ثلاثة محاور رئيسة تتفرع الى (١٦) فقرة ثانوية في المحور العمودي، إما المحور الأفقي فتمثل محتوى الانثروبولوجيا/ مجالات الثقافة المسرحية بواقع أربع أليات رئيسة تتفرع إلى (١٣) فقرات ثانوية، وبذلك يصبح المجموع الكلي للفقرات

(٢٠٨) فقرة . ونظراً لما تعهدهُ الباحثة فيكم من خيرة ودراية في مجال الاختصاص، تود الاستئناس بآرائكم حول صلاحية الفقرات وكذلك من حيث إضافة أو حذف أو تعديل ما تروه مناسباً .

شاكرين ملاحظاتكم العلمية السديدة وتعاونكم المتواصل، مع التقدير.

التوقيع :

الاسم :

الدرجة العلمية :

الاختصاص العام : الاختصاص الدقيق :

مكان العمل :

المحتوى الانثروبولوجيا مجالات الثقافة المسرحية		النص المسرحي	الاخراج المسرحي				التقنيات المسرحية								النقد المسرحي	التعديل المقترح	
			اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي	اختيار الممثلين واعدادهم للدور	وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي	تقسيم النص الى مشاهد مسرحية	ازياء	اضاءة	ديكور	مؤثرات صوتية	اكسسوارات	ماكياج	موسيقا		يصلح	لا يصلح
المجال المعرفي	معرفة (تذكر)																
	فهم																
	التطبيق																
	التحليل																
	التقويم																
	تركيب																
المجال الوجداني	الاستقبال																
	الاستجابة																
	التقييم (أعضاء قيمة)																
	تتضين القيمة																

	التمييز بالقيمة																		
المجال المهاري	الادراك الحسي																		
	الميل او الاستطراد																		
	الاستجابة الموجهه																		
	الالية او التحديد (المهاري)																		
	التكييف او التعديل																		

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة الخبراء الاختصاص

ت	اللقب	الإسم	التخصص		مكان العمل
			العام	الدقيق	
١	استاذ دكتور	معتمد مجيد حميد	فنون مسرحية	ادب ونقد	جامعة بابل–كلية الفنون الجميلة
٢	استاذ دكتور	حبيب ظاهر حبيب	فنون مسرحية	اخراج وتمثيل	جامعة واسط– كلية الفنون الجميلة
٣	استاذ دكتور	حيدر جواد كاظم العميدي	فنون مسرحية	تقنيات مسرحية	جامعة بابل– كلية الفنون الجميلة
٤	استاذ دكتور	قاسم حسين السعدي	اعلام	اذاعة وتلفزيون	جامعة بابل– كلية الاداب– قسم الاعلام
٥	استاذ دكتور	كامل حسون القيم	اعلام	صحافة	جامعة بابل–كلية الاداب– قسم الاعلام
٦	استاذ دكتور	حسين علي هارف	فنون مسرحية	ادب ونقد	جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة
٧	استاذ دكتور	نشأت مبارك	فنون مسرحية	فلسفة تمثيل مسرحي	جامعة الموصل– كلية الفنون الجميلة
٨	استاذ دكتور	زهير البياتي	فنون مسرحية	اخراج مسرحي	تدريسي متقاعد
٩	استاذ دكتور	حميد صابر علي	فنون مسرحية	اخراج مسرحي	جامعة واسط– كلية الفنون الجميلة
١٠	استاذ دكتور	كاظم مرشد الذرب	التربية الفنية	فنية	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة
١١	استاذ مساعد	حسن عبود النخيلة	فنون مسرحية	ادب ونقد	جامعة البصرة– كلية الفنون الجميلة
١٢	استاذ مساعد	محمد كاظم هاشم الشمري	فنون مسرحية	اخراج مسرحي	جامعة بابل– كلية الفنون الجميلة
١٣	استاذ مساعد	مظفر كاظم الطيب	فنون مسرحية	فن التمثيل	جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة

ملحق رقم (٢)

الاستمارة بصورتها النهائية

المحتوى الانثروبولوجيا مجالات الثقافة المسرحية		النص المسرحي	الاخراج المسرحي				التقنيات المسرحية							النقد المسرحي	التعديل المقترح	
			اختيار النص وتوظيفه للعرض المسرحي	اختيار الممثلين واعدادهم للدور	وضع سيناريو كخارطة للعرض المسرحي	تقسيم النص الى مشاهد مسرحية	ازياء	اضاءة	ديكور	مؤثرات صوتية	اكسسوارات	ماكياج	موسيقا		يصلح	لا يصلح
المجال المعرفي	معرفة (تذكر)															
	فهم															
	التطبيق															
	التحليل															
	التقويم															
	تركيب															
المجال الوجداني	الاستقبال															
	الاستجابة															
	التقييم (أعضاء قيمة)															
	تنضيد															

	ن القيمة																			
	التمييز بالقيمة																			
المجال المهاري	الادراك الحسي																			
	الميل او الاستطراد																			
	الاستجابة الموجهه																			
	الالية او التحديد (المهاري)																			
	التكييف او التعديل																			

الهوامش والاحالات

(١) موسى، بيرق حسن: فن الاخراج الصحفي لموقع الجرائد الالكترونية، ط١، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع،٢٠١٥م، ص١٢٧.

(٢) رابح، الصادق: فضاءات رقمية (قراءات في المفاهيم والمقاربات والرهانات)، ط١، بيروت: دار النهضة العربي، ٢٠١٤م، ص١١.

(٣) الخفاف، ايمان عباس ودعاء فاضل الربيعي: سلوك المساعدة لدى اطفال الروضة، العراق: اليازوري العلمية للنشر، ٢٠١٩م، ص٣٢.

(٤) عبود، منى أحمد: الميمياء (نظرية تطورية في تفسير الثقافة)، ط١، بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والاعلام، ٢٠٠٨م، ص١١.

(٥) السيد، سباعي: الدراما الرقمية والعرض الرقمي، ط١، الشارقة: الهيئة العربية للمسرح، ٢٠١٨م، ص١١.

(٦) رابح، الصادق: فضاءات رقمية (قراءات في المفاهيم والمقاربات والرهانات)، ط١، بيروت: دار النهضة العربي، ٢٠١٤م، ص١١.

(٧) ويليامز، ريموند: طرائق الحداثة (ضد المتوائمين الجدد)، تر: فاروق عبد القادر، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، سلسلة كتب ثقافية،ع٢٤٦، ١٩٧٨م، ص ١٦٣-١٦٤.

(٨) النمر، محمود: محمد حسين حبيب والمسرح الرقمي (الثقافة في جمهورية التكنولوجيا)، في جريدة المدى، بغداد: مؤسسة المدى للثقافة والفنون، ع١٨٢٠ ، ١٣- ٦ -٢٠١٠م، ص١١.

(٩) الجاف، كريم: مشكلات الفلسفة في العصر الرقمي (دراسة في الوجود والحدث)، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٢م، ص١٦٦.

(١٠) القيسي، فارس مهدي: التكنلوجيا الرقمية في الانتاج السينمائي والتلفزيوني، في مجلة الاكاديمي، بغداد: جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، ع:٤٧، ٩-١٢-٢٠١٢م، ص١٦٠.

(١١) مهدي، حسن ربحي مهدي وعطا درويش ريم الجرف: فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة المفاهيم التكنلوجيا، في مجلة جامعة القدس العربية للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٤، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، ع:١٣، ٤-٢٠١٦م، ص١٤٨-١٤٩.

(١٢) XXX: الشعر الرقمي: مساحات جديدة للتعبير لاترتبط بالكلمة فقط.. محاولة عربية وجيدة!، في موقع عرب بوست الالكتروني، (٤-١٠-٢٠١٧م). رابط المقال: mailto:الشعر الرقَمي: مساحات جديدة للتعبير لاترتبط بالكلمة فقط.. محاولة عربية وجيدة!-https://arabicpost.net/?p=٣٢٩٥٢٢.

(١٣) المرزوقي، نوره بنت صالح: مصداقية المواقع الصحفية الالكترونية لدى النخبة الاكاديمية السعودية، في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، غزة : المركز القومي للبحوث، مج: ٤، ع:٧، ٣٠-٧-٢٠٢٠م، ص٦١.

(١٤) الحايك، عباس أحمد: المسرح العربي والمحتوى الالكتروني على الانترنت، في موقع عباس الحايك الالكترون، رابط المقال:

https://abbashayek.com/٢٠١٣/٠٥/٠٥/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٥%D٨%B٣%D٨%B١%D٨%AD-%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%B٩%D٨%B١%D٨%A٨%D٩%٨A-%D٩%٨٨%D٨%A٧، ٥-٥-٢٠١٣م.

(١٥) وجيه، علي: المواقع الالكترونية المسرحية.. هل هي أفضل حالاً من المسرح نفسه؟!!، في المجلة الالكترونية ألف، رابط المقال : https://www.aleftoday.org/article.php?id=٤٥٥٩ ، ١٧-٨-٢٠٠٩م.

(١٦) علي، بيل: الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، سلسلة كتب ثقافية، ٢٠٠١م، ص٣٩٥-٣٩٦.

(١٧) جينيفر ماثيوز: قاعدة بيانات انترنت برودواي، في موقع researchgate الالكتروني، رابط المقال: mailto:https://www.researchgate.net/publication/٢٣٦٧٧٠٤٨٩_Internet_Broadway_Database.

(١٨) الحايك، عباس أحمد: المسرح العربي والمحتوى الالكتروني على الانترنت، في موقع عباس الحايك الالكترون، رابط المقال:
https://abbashayek.com/٢٠١٣/٠٥/٠٥/%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٩٪٨٥%D٨٪B٣%D٨٪B١%D٨٪AD-%D٩٪٨٨%D٨٪A٧-%D٨٪A٧%D٩٪٨٤%D٨٪B٩%D٨٪B١%D٨٪A٨%D٩٪٨A/، ٥-٥-٢٠١٣م.

(١٩) اجرت الباحثة محاورة الكترونية عبر موقع (الفيس بوك) مع مدير موقع (الهيئة العربية للمسرح) الفنان (عبد الجبار خمران) بوساطة مدير اعلام الهيئة الفنان (حسن عودة التميمي)، وذلك بتاريخ (٢٠٢١/٧/٧م) المصادف يوم (الثلاثاء) في تمام الساعة (١:١٠ مساءً).

(٢٠) اجرت الباحثة محاورة الكترونية عبر موقع (الفيس بوك) مع مدير موقع (الهيئة العربية للمسرح) الفنان (عبد الجبار خمران) بوساطة مدير اعلام الهيئة الفنان (حسن عودة التميمي)، وذلك بتاريخ (٢٠٢١/٧/٧م) المصادف يوم (الثلاثاء) في تمام الساعة (١:٣١ مساءً).

(٢١) أجرت الباحثة محاورة الكترونية مع الدكتور (عجاج سليم) عبر منصة (الوات ساب)، وذلك بتمام (٧:٤٠ مساءً) في تاريخ (٢٠٢١١٩١٢م).

(٢٢) أجرت الباحثة محاورة الكترونية الدكتور (عمر نقرش) عبر صفحتها على موقع (الفيس بك)، وذلك بتمام الساعة (٧:٢٢ مساءً)، في تاريخ (٢٠٢١١٩١٢م).

المصادر والمراجع

١- موسى، بيرق حسن: فن الاخراج الصحفي لموقع الجرائد الالكترونية، ط١، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع،٢٠١٥م.

٢- رابح، الصادق: فضاءات رقمية (قراءات في المفاهيم والمقاربات والرهانات)، ط١، بيروت: دار النهضة العربي، ٢٠١٤م.

٣- الخفاف، ايمان عباس ودعاء فاضل الربيعي: سلوك المساعدة لدى اطفال الروضة، العراق: اليازوري العلمية للنشر، ٢٠١٩م.

٤- عبود، منى أحمد: الميمياء (نظرية تطورية في تفسير الثقافة)، ط١، بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والاعلام، ٢٠٠٨م.

٥- السيد، سباعي: الدراما الرقمية والعرض الرقمي، ط١، الشارقة: الهيئة العربية للمسرح، ٢٠١٨م.

٦- ويليامز، ريموند: طرائق الحداثة (ضد المتوائمين الجدد)، تر: فاروق عبد القادر، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، سلسلة كتب ثقافية،ع٢٤٦، ١٩٧٨م.

٧- النمر، محمود: محمد حسين حبيب والمسرح الرقمي (الثقافة في جمهورية التكنولوجيا)، في جريدة المدى، بغداد: مؤسسة المدى للثقافة والفنون، ع١٨٢٠ ، ١٣- ٦ -٢٠١٠م.

٨- الجاف، كريم: مشكلات الفلسفة في العصر الرقمي (دراسة في الوجود والحدث)، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠١٢م.

٩- القيسي، فارس مهدي: التكنلوجيا الرقمية في الانتاج السينمائي والتلفزيوني، في مجلة الاكاديمي، بغداد: جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، ع:٤٧، ٩-١٢-٢٠١٢م.

١٠- مهدي، حسن ربحي مهدي وعطا درويش ريم الجرف: فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة المفاهيم التكنلوجيا، في مجلة جامعة القدس العربية للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٤، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، ع:١٣، ٤-٢٠١٦م.

١١- XXX: الشعر الرقمي: مساحات جديدة للتعبير لاترتبط بالكلمة فقط.. محاولة عربية وحيدة!، في موقع عرب بوست الالكتروني، (٤-١٠-٢٠١٧م). رابط المقال: mailto:الشعر الرقمي: مساحات جديدة للتعبير لاترتبط بالكلمة فقط.. محاولة عربية وحيدة!-https://arabicpost.net/?p=٣٢٩٥٢٢.

١٢- المرزوقي، نوره بنت صالح: مصداقية المواقع الصحفية الالكترونية لدى النخبة الاكاديمية السعودية، في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، غزة : المركز القومي للبحوث، مج: ٤، ع:٧، ٣٠-٧-٢٠٢٠م.

١٣- الحايك، عباس أحمد: المسرح العربي والمحتوى الالكتروني على الانترنت، في موقع عباس الحايك الالكترون، رابط المقال:
https://abbashayek.com/٢٠١٣/٠٥/٠٥/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٥%D٨%B٣%D٨%B١%D٨%AD-%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%B٩%D٨%B١%D٨%A٨%D٩%٨A-%D٩%٨٨%D٨%A٧، ٥-٥-٢٠١٣م.

١٤- وجيه، علي: المواقع الالكترونية المسرحية.. هل هي أفضل حالاً من المسرح نفسه؟!!، في المجلة الالكترونية ألف، رابط المقال : https://www.aleftoday.org/article.php?id=٤٥٥٩، ١٧-٨-٢٠٠٩م.

١٥- علي، بيل: الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، سلسلة كتب ثقافية، ٢٠٠١م.

١٦- جينيفر ماثيوز: قاعدة بيانات انترنت برودواي، في موقع researchgate الالكتروني، رابط المقال: mailto:https://www.researchgate.net/publication/٢٣٦٧٧٠٤٨٩_Internet_Broadway_Database.

١٧- اجرت الباحثة محاورة الكترونية عبر موقع (الفيس بوك) مع مدير موقع (الهيئة العربية للمسرح) الفنان (عبد الجبار خمران) بوساطة مدير اعلام الهيئة الفنان (حسن عودة التميمي)، وذلك بتاريخ (٢٠٢١/٧/٧م) المصادف يوم (الثلاثاء) في تمام الساعة (١٠:١مساءً).

١٨- أجرت الباحثة محاورة الكترونية مع الدكتور (عجاج سليم) عبر منصة (الوات ساب)، وذلك بتمام (٧:٤٠ مساءً) في تاريخ (١٢\٩\٢٠٢١م).

١٩- أجرت الباحثة محاورة الكترونية الدكتور (عمر نقرش) عبر صفحتها على موقع (الفيس بك)، وذلك بتمام الساعة (٧:٢٢ مساءً)، في تاريخ (١٢\٩\٢٠٢١م).